

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله

أ.لفيلف عبد الحق

Abdelhak.lefilef@centre-univ-mila.dz

المحاضرة الرابعة: الرسم على القيمة المضافة (التطبيق على العمليات المصرفية)

مقدمة:

في إطار النظام الجبائي الذي دخل حيز التنفيذ ابتداءً من أبريل 1992 وفيما يخص إعادة صياغة النظام القديم للرسم على رقم الأعمال تم تعويض الرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج والرسم الوحيد الإجمالي على الخدمات (تأدية الخدمات) بالرسم على القيمة المضافة.

(1) **تعريف الرسم على القيمة المضافة (TVA):** هو عبارة عن ضريبة غير مباشرة تفرض على العمليات ذات الطابع الصناعي والتجاري والخدماتي أو الحر،
• أو هي ضريبة غير مباشرة يدفعها المستهلك النهائي.

• كما يعتبر الرسم على القيمة المضافة الرسم البديل للرسم على رقم الأعمال الذي كان سابقاً ضمن إطار الضرائب غير المباشرة والذي يتمثل في نوعين من الضرائب هما: الرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج والرسم الوحيد الإجمالي على تأدية الخدمات، كما أن الرسم على القيمة المضافة هو نظام جبائي عالمي أنشطة في الجزائر، بموجب القانون 90-36 المؤرخ في 1990/12/31 والمتضمن قانون المالية لسنة 1991، ألا أنها لم تدخل حيز التطبيق إلا ابتداءً من 1992/04/01 وذلك لتأخر المصادقة عليها من جهة وإعطاء فرصة استيعاب أحكامها لأعوان الإدارة الضريبية وكذا الخاضعين لها من جهة أخرى، أما بالنسبة لعمليات البنوك والتأمين فقد أدرجت في مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة ابتداءً من 01 جانفي 1995 حيث كانت خاضعة لرسم معين يسمى الرسم على عمليات البنوك والتأمين.

• في حالة خضوع الشخص للرسم على القيمة المضافة بإمكانه الخصم من الرسم الذي يطلبه من عملائه والذي يكون محرر في فاتورة من طرف مموليه أو الذي يدفعه عند الإستيراد.

• في الأخير لا يدفع هذا الشخص إلى الخزينة سوى الفارق بين الرسم المحصل من العملاء والرسم المدفوع للمولين، وفق القاعدة التالية :

TVA الواجبة الدفع = TVA على المبيعات (المجمعة) - TVA عن المشتريات (المدفوعة)

كما أن TVA يُحسب عادة وفق القاعدة التالية:

المبلغ متضمن الرسم (TTC) = المبلغ خارج الرسم (HT) + قيمة TVA

مبلغ TVA = المبلغ خارج الرسم × معدل TVA

للإشارة فإن معدل الرسم على القيمة المضافة تم تعديله بحكم قانون المالية لسنة 2017 حيث تم رفع نسبته من 17% إلى 19%.

(2) خصائص الرسم على القيمة المضافة:

- **ضريبة حقيقية:** تخص استعمال المداخل أي المصاريف أو الاستهلاك النهائي للسلع والخدمات.
- **ضريبة غير مباشرة:** تدفع للخزينة ليس بصفة مباشرة من طرف المستهلك النهائي الذي يعتبر المدين الحقيقي ولكن من طرف المؤسسة التي هي المدين الشرعي الذي يضمن انتاج وتوزيع السلع والخدمات.
- **إنها الضريبة بنسبة المهمة:** تحصل لنسبة قيمة المنتجات وليس بالإستناد إلى النوعية المادية للمنتج (الحجم أو الكمية).

- **إنها ضريبة مؤسسة حسب آلية عمل الدفعات المجزئة:** حيث أن الرسم على القيمة المضافة تخص فقط القيمة المضافة الممنوحة للمنتج ففي نهاية الدورة التي اتبعها المنتج، فإن التكلفة الجبائية الإجمالية تتطابق مع الحسم المحسوب بواسطة سعر البيع للمستهلك.

(3) العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة: إن الرسم على القيمة المضافة مستحق وجوباً على:

- عمليات البيع والأشغال العقارية وكذا تقديم الخدمات ذات الطابع الصناعي والتجاري؛
- عمليات الإستيراد؛
- المبيعات والتسليمات التي يقوم بها المنتجون؛
- العمليات المنجزة وفق شروط البيع بالجملة؛
- عمليات تجزئة الأراضي؛
- عمليات بناء وبيع العمارات؛
- عمليات الإيجار وأداء الخدمات.

(4) إعفاءات الرسم على القيمة المضافة: تستجيب هذه الإعفاءات بصفة عامة إلى اعتبارات اقتصادية واجتماعية أو ثقافية.

من بين المواد المعفاة من TVA (الحليب، الدقيق، الشعير، الخبز، السيارات الموجهة للمعطوبين الأشخاص الذين يقل رقم أعمالهم 15000000 دج .

(5) معدلات فرض الضريبة: تُحدد معدلات الرسم على القيمة المضافة لمعدلين هما:

- **المعدل العادي:** حسب نص المادة 21 من قانون المالية لسنة 2001 فإن الرسم على القيمة المضافة يُحصل بنسبة 17% والذي عُدل في قانون المالية 2017 بسنة إلى 19%.
- **المعدل الخاص:** ملغى حسب نص المادة 22 من قانون المالية لسنة 2001.
- **المعدل المنخفض:** حُدّد بنسبة 7% ويطبق على المنتجات والخدمات التي تمثل فائدة خاصة حسب المخطط الاقتصادي والاجتماعي والذي عُدل في قانون المالية 2017 إلى 9%.

تمرين:

في إطار نشاطها العادي قام بنك (أ) بإصدار سهم وبيعه للبنك (ب) بقيمة اسمية تُقدّر بـ 400000 دج دون رسوم.

حيث أن عملية البيع الأولية تخضع لمعدل TVA 9%.

كما قام البنك (ب) ببيع (السهم) إلى البنك (ج) بمبلغ 700000 دج دون رسوم، هذا الأخير بدوره باع السهم

إلى البنك (د) بـ 1000000 دج والذي بدوره باعه لآخر مشتري بـ 1200000 دج.

المطلوب: إذا علمت أن معدل الرسم على القيمة المضافة العادي قُدر بـ 19% أحسب قيمة TVA خلال جميع المراحل مع اظهار TVA المحصلة لمصالح الضرائب، مع العلم أيضا أن البنك (د) معفي من TVA.

الحل:

TVA الواجبة الدفع = TVA على المبيعات - TVA على المشتريات

عمليات	من أ إلى ب	من ب إلى ج	من ج إلى د	من د إلى المستهلك
سعر البيع دون الرسم TVA	400000	700000	1000000	1200000
TVA المحصل	36000	133000	190000	-
ثمن البيع متضمن رسم TVA	436000	833000	1190000	1200000
TVA قابل للخصم	-	36000	133000	190000
TVA مصلحة الضرائب	36000	97000	57000	0
المؤسسة المكافئة أو المعنية بالدفع	أ	ب	ج	د

البنك (د) خاضع للرسم على القيمة المضافة لكنه لا يستفيد من الحق في الخصم (لأنه من خلال التمرين معفى).

• يُحسب الرسم المستحق للدولة كما يلي:

بيع السهم من أ إلى ب:

مبلغ الرسم هو :

$$36000 \text{ دج} = 9\% \times 400000$$

بيع السهم من ب إلى ج:

$$\text{يقدر الرسم بـ } 133000 \text{ دج} = 19\% \times 700000$$

$$\frac{36000 \text{ دج}}{97000 \text{ دج}} = \text{ناقص الرسم المحسوب على المبيعات السابق}$$

البيع من طرف ج إلى د:

$$\text{يقدر الرسم بـ } 190000 \text{ دج} = 19\% \times 1000000$$

$$\frac{133000 \text{ دج}}{57000 \text{ دج}} = \text{ناقص الرسم المحسوب على المبيعات السابق}$$

يقدر مبلغ TVA المدفوع لمصلحة الضرائب:

$$36000 \text{ دج} + 97000 \text{ دج} + 57000 \text{ دج} = 190000 \text{ دج}$$

تمرين 02:

خلال نشاطه العادي قام بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA) بالعمليات التالية مع العلم أن البنوك تخضع للنظام الضريبي الحقيقي وتكتتب بتصريحاته شهريا، حقق البنك خلال شهر جانفي 2018 العمليات التالية:

- شراء عتاد الإعلام الآلي بمبلغ 50000 دج.
 - بيع منتجات بمبلغ 70000 دج
 - شراء تجهيزات مكتبية وأثاث بمبلغ 100000 دج.
 - مصاريف النقل 20000 دج.
 - تأدية خدمات بمبلغ 60000 دج.
 - تسديد فاتورة المؤسسة الكهرباء 10000 دج.
 - أما العمليات التي قام بها البنك خلال شهر فيفري 2018 فهي تتمثل في:
 - شراء مواد تجهيز بمبلغ 60000 دج.
 - بيع منتجات بمبلغ 120000 دج.
- المطلوب:** حساب وضعية الوكالة البنكية اتجاه مصالح الضرائب خلال شهري جانفي وفيفري مع العلم أن معدل TVA يساوي 19% وأن مقدار TVA على المواد الأولية والغاز والكهرباء 9%.

الحل:

وضعية البنك لشهر جانفي:

أ) حساب TVA المحصلة (على المبيعات):

$$24700 \text{ دج} = 11400 + 13300 = (19\% \times 60000) + (19\% \times 70000)$$

ب) حساب TVA المدفوعة (على المشتريات):

$$= (9\% \times 10000) + (19\% \times 20000) + (19\% \times 100000) + (9\% \times 50000)$$

$$28200 \text{ دج} = 900 + 3800 + 19000 + 4500$$

يقدر المبلغ المدفوع للخزينة بـ: 24700 دج - 28200 دج = 3500 دج.

وضعية البنك الخاصة بشهر فيفري:

$$\text{TVA على المبيعات: } 120000 \times 19\% = 22800 \text{ دج}$$

$$\text{TVA على المشتريات: } 60000 \times 19\% = 11400 \text{ دج}$$

ومقدار TVA الواجب الدفع للخزينة: 22800 دج - 11400 دج = 11400 دج.

وبتطبيق الرسم المحسوب على الشهر الموالي نجد: 11400 - 3500 = 7900 دج

مقدار الرسم على القيمة المضافة الذي يدفع للخزينة والخاص بشهر فيفري 2018 هو 7900 دج.

المحاضرة رقم 05: تكملة للمحاضرة 04

تمرين 03:

قامت وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ميله بالتعاملات التالية:

- مسك حساب بمبلغ 2640000 دج بعمولة تقدر بـ 5%.
- تحويل مبلغ 3600000 دج بعمولة تُقدر بـ 5%.
- عمولة اصدار شيكات تقدر بـ 245000 دج.
- فوائد على القروض: 2455000 دج.
- عمولة تحصيل الشيكات البنكية: 320000 دج.
- عمولة تحصيل الأوراق التجارية بين البنوك 144000 دج.
- مشتريات مواد ولوازم 180000 دج.
- مشتريات معدات مكتب 700000 دج.
- اشتراكات الهاتف 140000 دج.
- مصاريف الكهرباء والغاز 25000 دج
- مصاريف تقنية أخرى 560000 دج
- مصاريف الصيانة 170000 دج.

المطلوب: حساب وضعية الوكالة البنكية اتجاه مصالح الضرائب إذا علمت أن معدل tva هو 19%.

• حساب TVA (المجمعة):

الرسم على القيمة المضافة المجمع من الإيرادات		
طبيعة المعاملة	مبلغ العمولة الخاضع لـ TVA	مبلغ TVA
مسك حساب	$132000 = 0.05 \times 2640000$	25080
تحويل مبلغ	$180000 = 0.05 \times 3600000$	34200
اصدار شيكات	245000	46550

466450	2455000	قواعد على القروض
60800	320000	تحصيل الشيكات
27360	144000	تحصيل الأوراق التجارية

وبالتالي فإن مبلغ TVA المجمعة هو:

$$660440 = 27360 + 60800 + 466450 + 16550 + 34200 + 25080$$

• حساب TVA المدفوعة:

الرسم على القيمة المضافة المدفوع في المصاريف		
مبلغ TVA	مبلغ العملية	طبيعة العملية
34200	180000	مشتريات مواد ولوازم
133000	700000	مشتريات معدات مكتب
26600	140000	اشتراكات الهاتف
4750	25000	مصاريف الكهرباء والغاز
106400	560000	مصاريف تقنية أخرى
32300	170000	مصاريف الصيانة
وبالتالي فإن مبلغ TVA المدفوعة هو: $32300 + 106400 + 4750 + 26600 + 133000 + 34200 = 337250$ دج.		

• حساب وضعية البنك اتجاه مصالح الضرائب:

نلاحظ أن الرسم على القيمة المضافة يساوي 660440 دج وهو أكبر من الرسم على القيمة المضافة المدفوع والمقدر بـ 337290 دج خلال سنة النشاط، حيث يُعبر الفرق:

$$660440 \text{ دج} - 337290 = 323190 \text{ دج.}$$

عن المبلغ الواجب دفعه لمصالح الضرائب.